

سم الإسلاموفوبيا في أمريكا والهند
الدكتور سالم خان
يونيورسٹی آف آکسفورڈ انگریڈ

Abstract:

In the beloved homeland, the anger of Corona is dying on the one hand, and on the other hand, the poison of Islamophobia is spreading rapidly. Islamophobia is a global epidemic that thrives in most democracies. There are many types of democracy in the world, such as full democracy, semi-democracy, dictatorship or monarchy, etc. The most important addition is fascist democracy. By the way, it has been around since the time of Hitler, but in the meantime something has been suppressed. The United States is the largest democracy in the list of these democracies, while India has the distinction of being the largest. Apart from them, the smartest democracy is Israel and the most beautiful democracy can be called France. Coincidentally, Islamophobia is prevalent in all four countries. One difference between Islamophobia in India and the United States is that the minds of the current generation of Americans have been seen tearing apart the Twin Towers by making up stories of persecution that lasted three or four centuries. The second difference is that the proportion of Muslims in India is at least fifteen times higher than in the United States. However, if US Muslims have largely succeeded in overcoming it within twenty years, Indian Muslims need not be disappointed by watching a video of the genocide twice a week. The Lord of the Universe who helped us in our most difficult times for Muslim Americans is also our protector.

في الوطن الحبيب يموت غضب كورونا من جهة، ومن جهة أخرى ينتشر سم الإسلاموفوبيا بسرعة. إن الإسلاموفوبيا ولاء عالمي يزدهر في معظم الديمقراطيات. هناك العديد من أنواع الديمقراطيات في العالم، مثل الديمقراطية الكاملة وشبه الديمقراطية والديمقراطية الديكتاتورية أو الملكية، إلخ. بالإضافة الأكثر أهمية هي الديمقراطية الفاشية. بالمناسبة، لقد كان موجوداً منذ زمن هتلر، ولكن في هذه الأثناء تم قمع شيء ما. الولايات المتحدة هي أكبر ديمقراطية في قائمة هذه الديمقراطيات، بينما تتميز الهند بكونها أكبر ديمقراطية. بصرف النظر عنهم، فإن أذكى ديمقراطية هي إسرائيل وأجمل ديمقراطية يمكن أن تسمى فرنسا. من قبيل الصدفة، فإن الإسلاموفوبيا منتشرة في جميع البلدان الأربعة. أحد الاختلافات بين الإسلاموفوبيا في الهند والولايات المتحدة هو أن عقول الجيل الحالي من الأمريكيين شوهدت وهي تمزق برج مركز التجارة العالمي من خلال اختلاق قصص عن الاضطهاد الذي دام ثلاثة أو أربعة قرون. الاختلاف الثاني هو أن نسبة المسلمين في الهند أعلى بحسبة عشر مرة على الأقل منها في الولايات المتحدة. ومع ذلك، إذا نجح مسلمو الولايات المتحدة إلى حد كبير في التغلب عليها في غضون عشرين عامًا، فلا داعي للقلق على المسلمين الهنود لمشاهدة مقطع فيديو للإبادة الجماعية مرتين في الأسبوع. رب الكون الذي ساعدنا في أصعب فترات المسلمين الأمريكيين هو أيضًا حاميهم.

خلال رحلة طويلة من 11 سبتمبر 2001 إلى 6 يناير 2021، اكتشف القادة الأمريكيون أن أكبر أعدائهم للأمن القومي لم يكن في الخارج بل في الداخل. على حد تعبير محلل سابق في وكالة المخابرات المركزية عمل مع باراك أوباما وجورج دبليو بوش، انتهت حقبة 11 سبتمبر في 6 يناير 2021. بفضل دونالد ترامب لإدراسه غير المقصود لهذه الحقيقة. الاعتراف بهذا التهديد هو الجزء الأكبر من قانون الولايات المتحدة الأخير بشأن الإسلاموفوبيا. بعد أن أصبح رئيساً، عين جوبايدين أليسا سلوكتلين، عضوة الكونغرس من ميشيغان، لرئاسة لجنة فرعية تابعة لوزارة الأمن الداخلي. واعترف بأن الإرهاب الأجنبي ليس التهديد الرئيسي الوحيد للولايات المتحدة. إن فكرة الإرهاب الأجنبي عفا عليها الزمن. لقد أثبت الهجوم على مبنى الكابيتول هيل أن التطرف العنيف الداخلي هو أكبر تهديد للأمن القومي الأمريكي. ومن بين هؤلاء المهاجمين، تم تسجيل 300 حالة شغب. ينتمي أكثر من عشرين (متأثرين متورطين في هذه الجريمة إلى اليسار. الذراع من الجماعات المسلحة المتطرفة (مليشيات).

وفقاً لياسون لوكتلين، يمكن لهؤلاء المتطرفين العنصرين البيض تنفيذ هجمات في المستقبل. وكانوا قد نظموا احتجاجاً مسلحاً في ولاية ميتشغن ضد عقوبات كورونا واتهموا بخطف الحاكم جريس ويتيمير. تقول شيلا جاكسون، عضوة لجنة دعم سلوكتلين، إن هناك 427 حالة وفاة مرتبطة بالمتطرفين في الولايات المتحدة بين عامي 2009 و2018. من بين هؤلاء، 313، أو 73.3 في المائة، قتلوا على أيدي متطرفين يساريين، و23.4 في المائة على أيدي متطرفين إسلاميين. كما قتل المتطرفون اليمينيون 3.2٪. هذا يعني أن 3 من كل 4 جرائم قتل كانت من عمل عنصريين بيض. وفي إشارة إلى التاريخ الدموي لهؤلاء المتطرفين، قال إن هؤلاء الذين لديهم أيديولوجية مذبح الأقليات يفتخرون بها. قدمت شيلا أيضاً للكشف الصادم عن تورط أكثر من 100 جندي أو قدامى المحاربين في هجوم الكابيتول هيل. كما أنهم مسؤولون عن تنامي ظاهرة الخوف من الإسلام داخل الولايات المتحدة.

يمكن قياس اتجاه العنف في المجتمع الأمريكي الأكثر تحضرًا في العالم من حقيقة مقتل 233 شخصًا وإصابة 618 آخرين في الأسبوع الأخير من 4 يوليو من العام الماضي. المعايير مختلفة من أطلسم وبقية سون الآخرين بشكل مختلف. هم أنفسهم يتلعون الجمال بسهولة كبيرة لكنهم يتخلون ذباب الآخرين. أحدث مثال على ذلك هو حقائق النقاش حول الترشح الذي أقره مجلس النواب الأمريكي بشأن مراقبة الإسلاموفوبيا تعيين مبعوث خاص لمكافحتها. ورغم أن 219 ديمقراطيًا في الكونجرس نجحوا في تمرير القانون رغم معارضة 212 جمهوريًا، إلا أن هناك احتمالًا قويًا أن يرفضه مجلس الشيوخ الأمريكي لأن الوضع تناقض في كلا الجانبين. يمثل الحزب الذي يتنحى بالاعتمادية في مجلس النواب الأقلية في مجلس الشيوخ. في الديمقراطية، لا يعتمد معيار الحقيقة على الحجج وحرية الضمير بل على الولاء للحزب. تلعب المصالح السياسية والتعصب دورًا خاصًا أيضًا، كما أن رأي الأغلبية تبطل حق حزب في آخر.

داخل الولايات المتحدة، انتشر الإسلاموفوبيا بشكل منمحي على مستوى العالم منذ 11 سبتمبر. بعد عشرين عامًا، تحققت ظاهرة الإسلاموفوبيا، التي انتشرت حول العالم في مجلس النواب

الأمريكي، من خلال بيان النابذة الجمهورية لورين بوسبيرت، حيث شبهت إلهان عمر بالإرهابي المسلم. تم تقديم مشروع القانون من قبل اثنين من المشرعين، أحدهما هو إلهان عمر نفسه، وهو أحد الأعضاء المسلمين في مجلس النواب وغالبًا ما يواجه خطاب الكراهية وتهديدات بالقتل. عضو آخر، جين شيكو فسكي، كان يهوديًا. يبلغ من العمر 77 عامًا من ضاحية. أنتم وهكذا رفعت امرأتان من الأقليات المسلمة واليهودية صوتيهما احتجاجًا على اضطهاد غالبية المسيحيين في الولايات المتحدة. شيكاغو

أحد أعضاء الكونجرس هؤلاء أسود والآخر أبيض. أحدهما يأتي من الصومال في إفريقيا، والآخر جاء من أوروبا الشرقية، لكن الصراع المشترك بين الاثنين مرحب به بالفتح والظلم. لم تلعب جين شيكو فسكي دورًا رئيسيًا في تقديم مشروع القانون فحسب، بل قامت أيضًا بمهمة من أجل إقراره. حججهم هي أنهم ضد استهداف المسلمين بسبب دينهم. تدعي جين أن انتشار الإسلام فوبيا قد زاد بشكل كبير في جميع أنحاء العالم. تم الإبلاغ عن أكثر من 500 حالة من حالات الإسلاموفوبيا في الولايات المتحدة لهذا السبب، لا يتحدث الناس عن Billy Bai و Sly Dale عن بعضهم البعض بشكل سيء فحسب، بل يلجأون أيضًا إلى العنف. في السياق الهندي، تهديدات الإبادة الجماعية التي تم إجراؤها في تطبيقات مثل Jane Shekowsky و Dharsansad أو في

يشير الجدل الدائر في مجلس النواب الأمريكي حول مشروع قانون الإسلاموفوبيا إلى عقلية الجمهوريين في الكونجرس. تم تعليق النقاش حول مشروع القانون بعد أن وصف سكوت بيرى إلهان عمر بأنه معاد للسامية واتهمه بأن له صلات بمنظمات إرهابية. على الرغم من أنه نفي أن أحد المؤيدين كان يهوديًا. سكوت بيرى، بينما أثار الشكوك حول مشروع القانون، قال إن كلمة "الإسلاموفوبيا" لم يتم تعريفها في مشروع القانون، مما سمح للمشرعين بتفسيرها وفقًا لـ "مؤامراتهم السياسية". حتى لو كان هذا الاعتراض صحيحًا يجب أن يكون هناك طلب للتوضيح بدلاً من المعارضة. أعرب عضو الكونجرس الجمهوري عن مخاوف وصية من أن مشروع القانون قد يؤدي إلى إنشاء مكتب في وزارة الخارجية يمكن أن يغذي الكراهية المعادية للسامية ويهاجم الایدولوجيات الغربية حول العالم تحت ستار حماية الإسلام.

كان لابد من إزالة ملاحظات سكوت بيرى التي لا أساس لها من الصحة من مجلس النواب بسبب غضب الديمقراطيين واعتراضهم، لكن هذه المعارضة الصريحة تجعل الحاجة إلى القانون أكثر أهمية. الغرض الرئيسي من هذا التشريع هو مساعدة صانعي السياسة على فهم أفضل للمشكلة العالمية للإسلاموفوبيا المرتبطة بالمشاعر المعادية للمسلمين، بحيث يمكن للأشخاص مثل سكوت بيرى أن يأخذوا زمام المبادرة. كما سيقتراح السبعون استراتيجيات شاملة للقيادة الأمريكية لمحاربة الإسلاموفوبيا في جميع أنحاء العالم، والتي تنتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم. كما سيقدم السبعون الأمريكي الخاص إلى الكونجرس تفاصيل تقرير حقوق الإنسان السنوي الذي ترعاه الدولة حول العنف ضد الإسلام ودعم الحكومات. في الهند، مع زيادة عدد مثل هذه الحوادث بشكل كبير، وآخر مثال على ذلك هو معارضة الصلاة في جورجيا، ستصبح تقارير حكومة الولايات المتحدة مصدر إزعاج لحكومة الهند كل عام، ولكن سيكون من المثير للاهتمام أن نرى ذلك هل هذا صحيح؟ الحد من الكراهية المعادية للإسلام داخل الولايات المتحدة نفسها؟ نأمل أن يكون الإسلام أمرًا دخل أمريكا

سواء كانت أمريكا أو بريطانيا أو أوروبا أو أفريقيا، وبقدرة منتشرة الإسلام في جميع أنحاء العالم، فإن مؤامرات اليهود والهندوس تتزايد أيضًا. حتى وقت نزول الإسلام، كان اليهود حريصين دائمًا على اضطهاد المسلمين. ومنعت الدول من دخول الولايات المتحدة. كما اختار الرئيس الفرنسي الترويج لـ "الإسلاموفوبيا" كجزء من خطة مدروسة جيدًا للفتح الإرهابيين M ، سواء كانوا معصرين، يضل أوزانين، فبدلاً من الإدلاء بأي تصريح ضد مؤيديه أو من ينتهون إلى أي دين، قاموا بمهاجمة الإسلام. وفقاً لتقرير جديد بعنوان

أكبر منظمة إسلامية للدعوة والحقوق المدنية في (CAIR) صادر عن مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية ISLAMOPHOBIA IN MAINSTREA ، الولايات المتحدة، 35 جمعية خيرية ومؤسسة تعمل بين عامي 2017 و2019. أنها قدمت حوالي 106 مليون إلى 26 جملة مناهضة للمسلمين. تتلقى المنظمات المعادية للإسلام مبالغ كبيرة من المال من خلال المؤسسات العالمية الخاصة، والصناديق الاستشارية الرئيسية للمناخين، والتي تستخدم في نهاية المطاف لنشر المعلومات المضللة والحفاظ على الصور النمطية عن المسلمين والإسلام. يشمل المناهضون للصندوق الكوميووني اليهودي والمؤسسة الخيرية المسيحية الوطنية. وتشمل هذه المؤسسات العالمية الخاصة، مثل مؤسسة Edelson التي تقدم ملايين الدولارات لدعم الأنشطة المعادية للمسلمين بمحدد التقرير أيضاً سيناريو الإسلاموفوبيا بين عامي 2019 و2020، ويوضح بالتفصيل Family Foundation أكثر من اثني عشر حادثاً مناضاً للمسجد وأنشطة معادية للمسلمين في المدارس والسياسة الأمريكية ووسائل التواصل الاجتماعي. تنشط حركات كراهية لا حصر لها ضد الإسلام في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الهند في إطار خطة منظمة ومدروسة جيداً، وعلى الرغم من أنهم ضد اللاجئيين من كل عرق وأمة، فإن هدفهم الحقيقي هو الإسلام والمسلمون. معظم كتيبه مبنية بالأفكار السلبية عن الإسلام ونبي الإسلام. والسبب الرئيسي لظاهرة الإسلاموفوبيا في الغرب هو تزايد شعبية الإسلام وتحول غير المسلمين السريع إلى الإسلام. وبحسب بعض التقديرات فإن عدد أتباع الإسلام في العالم سيبتجاوزون عدد أتباع المسيحية بحلول عام 2030 العالم الغربي في حالة ارتباك وخوف لأن الإسلام سيصبح قريباً أكبر ديانة في العالم، ولهذا هناك مؤامرات مستمرة للتشويه الوجهة الجميل للإسلام. الإسلام: النقطة العنقطة هي أن المجتمع الدولي، من ناحية، لا يشجع الإسلاموفوبيا، ومن ناحية أخرى، يتم تعزيز المنظمات التي يعتبر دستورها وبياناتها كراهية الإسلام من خلال تزويد هالأموال حتى يتمكن في المستقبل. ارتكب الإبادة الجماعية مع المسلمين تم تقديم التمويل للمنظمات الخيرية المتورطة في Eva Naljism. وقد تم تقديم أكبر تمويل للمركز الأمريكي للقانون والعدالة، والذي تم تقديمه لجمعية المدافعين المسيحيين الخيرية التي تخد إناكار وهي تشارك في أنشطة معادية للمسلمين في جميع أنحاء العالم في عام 2017 أطلقت المنظمة حملة لحظر المسلمين. لذلك، لم يعد سرا أن آلاف فرع من المنظمات المعادية للإسلام في جميع أنحاء الولايات المتحدة تنتشط في مجال الإسلام والمشاعر المعادية للمسلمين. أقامت الجماعات المعادية للإسلام في الولايات المتحدة شبكات سرية مع المخابرات الإسرائيلية للتسلل إلى المساجد والتجسس على المسلمين، وتتعاون الجماعات المناهضة للإسلام مع المخابرات الإسرائيلية. حذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء الباكستاني عمران خان مراراً وتكراراً زعماء العالم من الإسلاموفوبيا. مما لا شك فيه أن موجة الإسلاموفوبيا (الخوف من الإسلام أو المسلمين) متصاعداً في جميع أنحاء العالم بشكل عام وفي الدول الغربية وأوروبا وأمريكا بشكل خاص. أصبحت حوادث إهانة المسلمين وإساءة معاملتهم والتمييز ضدهم وكذلك التشهير بالإسلام وإهانة شخصياته المقدسة أمراً شائعاً في الغرب، وازدادت ظاهرة الإسلاموفوبيا بشكل ملحوظ منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر التي أتهم فيها المسلمون بأنهم منظر فون ومنظر فون، ويتم تصويرهم على أنهم منظر فون. منظر فون ووحشي. الدول الغربية التي لا تعلم فقط الديمقراطية والمساواة والعدالة والتسامح الديني والعلمانية للعالم بأسره، ولكنها تهذب أيضاً جهوداً صريحة وسرية لفرصتها في هذه البلدان بالقوة ولكنها لا تكلف نفسها عناء النظر في خطواتها. في الغرب آخالا ترى اضطهاد المسلمين العزل. من الروصينجا إلى فلسطين ومن الهند إلى كشمير المحتمنة، جبال القهر على المسلمين كما التزمت الأمم المتحدة الصمت الإجمالي بشأن هذه القضية، حيث يتعرض المسلمون للاحتجاج السلمي ضد الصور المثيرة للجدل والتجديف لنبي الإسلام ضد ارتباطهم بالإرهاب، وفي بعض الدول،

من سوريا إلى اليمن، وأفغانستان إلى CAA و NCR. يتعرض المسلمون للمضايقة، ويتكفرون حقوقهم المدنية. سُنت قوانين وتدابير معادية للمسلمين في الهند تحت أسماء العراق، وبورما، وسريلانكا إلى فلسطين وكثير. ويتم التضييق بالمسلمين غير المسلحين والمضطهدين في كل مكان. حتى الممثل لم تستطع هدية من العالم الإسلامي مثل منظمة المؤتمر الإسلامي القيام بأبي عمل محمد حتى الآن باستثناء عقد اجتماعات يمكن كتابتها بأحرف من ذهب. لبعض حكام الدول الإسلامية الذين لصالحهم الخاصة جعلوا التفتت والمضطهدين حلفاء هم ومتعاطفين معهم. كيف سوريا، يمكن اعتبار البوسنة والشيان وأفغانستان ودول إسلامية أخرى حالة حرب أهلية بموجب خطة مدروسة جيدًا. ازدادت هجمات الكراهية على المسلمين الذين يعيشون في أوروبا منذ الحرب الأهلية السورية، ومن يسعون نشطاء حقوق الإنسان والدول الأوروبية لا تأتي سورين وينسون الإبادة الجماعية للمسلمين، وكراهية الإسلام وحتى القيم الإنسانية. في ألمانيا وبريطانيا وإيطاليا وهولندا وفرنسا وإسبانيا ودول أوروبية أخرى، يتم الترويج لخطاب العنصرية والكراهية من خلال السياسة والإعلام، كما في تقريرها. قال حضرة محمد مصطفى صلى الله عليه وسلم: "المسلمون مثل جسد واحد لبعضهم البعض. إذا كان هناك ألم في أي جزء من ECRI أقرت بذلك المفوضية الأوروبية للجسم، فإن الجسد كله يشعر بالألم". ويجب أن تكون الاستراتيجية الفعالة اعتمد لنسج القطار ضد المسلمين في الهند.

Ref

1. صدر عن دار الديكوفرت بفرنسا في أيلول / سبتمبر 2014م.
2. بو عالم رمضان: إيدوي بلينال في كتابه من أجل المسلمين - الجزيرة نت - 2014/9/27م.
3. جيمس زغبى: حملة منسقة ومنسوبة - جريدة الشرق الأوسط - لندن - العدد 9029 - 8/18/2003م.
4. وكالت: قاض إيطالي يأمر بحاكمة الكعبة فالنشي بتهمة إهانة الإسلام - الجزيرة نت - 2005/5/25م.
5. كان ذلك في عددها الصادر في منتصف آذار / مارس عام 2015م. وقد تداولته مختلف وسائل الإعلام العالمية.

في ذلك الحين

6. وكالت: البابا يتقدد الإسلام ويتعجب من إساءة لنيه - الجزيرة نت - الخميس 2006/9/14م.
7. وكالة الأنباء الفرنسية: صحفي فرنسي يجاهر بازدراءه للإسلام - الجزيرة نت - 2003/10/25م.
8. قدس برس: آلف المواقع لمهاجمة الإسلام - موقع دنيا الوطن - غزة - 2005/10/4م.
9. بو عالم رمضان: إيدوي بلينال في كتابه من أجل المسلمين - الجزيرة نت - 2014/9/27م.

- .متابعات: أسلمة الغرب... العقدة الأوروبية الجديدة - موقع إيلف - 8 / 1 / 2015م 1010
- .لبيب فصي: المنتدى الأول المنتشر ظاهرة الإسلاموفوبيا في بروكسل - الجزيرة نت - 15 / 12 / 2014م 1111
- تيوثي سانج: أوروبا والإسلام؛ الحائل المتنامي وصدام الثقافات - ترجمة الموقع - موقع إخوان أون الين - 1212
- .الثنين 19 / 08 / 2004م
- بوابة الحركات الإسلامية: مخاوف من أسلمة أوروبا واستعدادات فرنسية وبريطانية للمواجهة - موقع بوابة 1313
- .الحركات الإسلامية؛ نافذة لدراسة الإسلام السياسي والأقليات - الأربعاء 23 / 7 / 2014م
- .متابعات: أسلمة الغرب... العقدة الأوروبية الجديدة - موقع إيلف - الخميس 8 / 1 / 2015م 1414
- .متابعات الموقع: فوبيا أسلمة أوروبا - موقع بوابة الأزر - الثلاثاء 9 / 2 / 2016م 1515
- محمود سلطان: الخوف من أسلمة أوروبا.. مجددًا! - موقع الإسلام؛ حرسه التوحيد والإصلاح - الأربعاء 16164
- م 2009 / 3 /